اللَّهُمَّ أَهِلَّ رَمَضَانَ بِالْيُمْنِ وَالإِيمَانِ

الْخُطْبَةُ الأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَرِيمِ الْمَنَّانِ، فَرَضَ عَلَيْنَا صِيَامَ رَمَضَانَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أجمعينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأُوصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:(**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ**)[1].

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: بَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ يُهِلُّ عَلَيْنَا رَمَضَانُ بِهِلاَلِهِ، وَنَسْعَدُ بِقُدُومِهِ وَصِيَامِهِ، فَاللَّهُمَّ سَلِّمْنَا إِلَى رَمَضَانَ، وَسَلِّمْ لَنَا رَمَضَانَ، وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا مُتَقَبَّلاً، وَاكْتُبْ لَنَا فِي أَوَّلِهِ رَحْمَةً، وَفِي أَوْسَطِهِ مَغْفِرَةً، وَفِي آخِرِهِ عِتْقًا مِنَ النِّيرَانِ، فَهَنِيئًا بِقُدُومِ هَذَا الشَّهْرِ

(١) البقرة : ١٨٣.

الْكَرِيمِ، الَّذِي نَسْتَبْشِرُ بِحُلُولِهِ، وَمَا لَنَا أَلاَّ نَفْرَحَ بِقُدُومِهِ؟ وَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَزِفُّ الْبِشَارَةَ بِذَلِكَ لأَصْحَابِهِ؛ فَيَقُولُ ﷺ:« **أَتَاكُمْ رَمَضَانُ، شَهْرٌ مُبَارَكٌ، فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَتُغَلَّقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَتُغَلُّ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ، لِلَّهِ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ**»[1]. فَاللَّهُمَّ لاَ تَحْرِمْنَا بَرَكَاتِ رَمَضَانَ، أَتَدْرُونَ مَا الَّذِي يُمَيِّزُ رَمَضَانَ عَنْ غَيْرِهِ مِنْ سَائِرِ شُهُورِ الْعَامِ؟ إِنَّ رَمَضَانَ يَرْمِضُ الذُّنُوبَ، أَيْ: يَمْحُوهَا وَيَحْرِقُهَا بِالأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ[2]، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:« **مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**»[3].

وَفِي رَمَضَانَ تُعْتَقُ الرِّقَابُ، وَالدُّعَاءُ يُسْتَجَابُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« **إِنَّ لِلَّهِ عُتَقَاءَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، لِكُلِّ عَبْدٍ مِنْهُمْ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ**»[4]. فَاللَّهُمَّ أَعْتِقْ رِقَابَنَا، وَاسْتَجِبْ دُعَاءَنَا.

---

(١) النسائي: ٢٤٢٧.
(٢) تاج العروس رمض : (٣٦٥/١٨)، القرطبي ٢٩١/٢.
(٣) متفق عليه.
(٤) أحمد: ٧٤٥٠، وقال الحافظ ابن حجر في أطراف المسند: (٢٠٣/٧) يعني في رمضان.

وَفِي شَهْرِ رَمَضَانَ أُنزِلَ القُرْآنُ، قَالَ سُبْحَانَهُ:(**شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ القُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ**)[1]. وَفِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ، الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا:(**إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ* وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ* لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ* تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ* سَلامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الفَجْرِ**). وَمَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ كأَجْرِ صِيَامِهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« **مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ لاَ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْئًا**»[2].

يَا أَهْلَ رَمَضَانَ: كَيْفَ نَسْتَثْمِرُ رَمَضَانَ؟ إِنَّ رَمَضَانَ شَهْرٌ عَظِيمٌ، صِيَامُهُ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الدِّينِ، فَرَضَهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ فَقَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:(**فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ**)[3]. فَمَنْ شَهِدَ هِلاَلَ الشَّهْرِ- وَكَانَ مُقِيمًا صَحِيحًا فِي بَدَنِهِ- وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يَصُومَهُ[4]. بَعْدَ ثُبُوتِ رُؤْيَةِ هِلاَلِهِ، لِقَوْلِهِ ﷺ :« **صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ**»[5]. وَيُعْلَنُ عَنْ ذَلِكَ رَسْمِيًّا مِنْ خِلاَلِ اللَّجْنَةِ

---

(١) البقرة : ١٨٥.
(٢) الترمذي : ٨٠٧.
(٣) البقرة: ١٨٥.
(٤) تفسير ابن كثير : (٥٠٣/١).
(٥) متفق عليه.

الشَّرْعِيَّةِ لِرُؤْيَةِ هِلاَلِ رَمَضَانَ بِالدَّوْلَةِ. فَنَدْعُو اللَّهَ تَعَالَى قَائِلِينَ: اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَالإِيمَانِ، وَالسَّلامَةِ وَالإِسْلامِ. عَاقِدِينَ النِّيَّةَ عَلَى الصِّيَامِ وَالْجِدِّ فِي الطَّاعَةِ مِنْ أَوَّلِ لَيْلَةٍ، فَنَحْضُرَ الصَّلَوَاتِ فِي جَمَاعَةٍ، وَنُصَلِّيَ التَّرَاوِيحَ، فَهِيَ سُنَّةٌ سَنَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَارَ عَلَى هَدْيِهِ سَادَتُنَا الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ، وَمَنْ حَرَصَ عَلَى صَلاَةِ التَّرَاوِيحِ فَلْيَسْتَبْشِرْ بِالثَّوَابِ الْكَبِيرِ، وَالْمَغْفِرَةِ وَالْفَضْلِ الْكَرِيمِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« **مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**»(١). وَنَسْتَشْمِرَ أَوْقَاتَ رَمَضَانَ بِالذِّكْرِ وَالطَّاعَةِ وَالْعِبَادَةِ، فَإِذَا كَانَ وَقْتُ السَّحَرِ -وَيَبْدَأُ بَعْدَ الثَّانِيَةِ صَبَاحًا- تَسَحَّرْنَا مُتَّبِعِينَ سُنَّةَ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ:« **إِنَّ السَّحُورَ بَرَكَةٌ أَعْطَاكُمُوهَا اللَّهُ فَلاَ تَدَعُوهَا**»(٢). وَالْبَرَكَةُ تَشْمَلُ الطَّعَامَ وَوَقْتَ السَّحَرِ، فَفِيهِ يُسْتَحَبُّ الاِسْتِغْفَارُ، وَقَدْ مَدَحَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالأَسْحَارِ فَقَالَ تَعَالَى:(**كَانُوا قَلِيلاً مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ* وَبِالأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ**)(٣). وَفِي وَقْتِ السَّحَرِ يُسْتَجَابُ الدُّعَاءُ، وَيَعْظُمُ فِي اللَّهِ الرَّجَاءُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) متفق عليه.
(٢) أحمد: ٢٣١٤٢.
(٣) الذاريات : ١٨.

:«**يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرِ كُلَّ لَيْلَةٍ، فَيَقُولُ: مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ**»[1].

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: كَيْفَ نَسْتَثْمِرُ نَهَارَ رَمَضَانَ؟ يَبْدَأُ الصَّائِمُ يَوْمَهُ بِصَلاَةِ الصُّبْحِ فِي جَمَاعَةٍ فَيَكُونُ فِي ضَمَانِ اللَّهِ وَأَمَانِهِ، وَحِفْظِهِ وَعِنَايَتِهِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:« **مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ**»[2]. ثُمَّ يَنْطَلِقُ إِلَى عَمَلِهِ بِهِمَّةٍ وَنَشَاطٍ، يَصْبِرُ عَلَى مَشَاقِّ الْعَمَلِ، فَإِنَّ رَمَضَانَ يُعَلِّمُنَا الصَّبْرَ وَقُوَّةَ التَّحَمُّلِ، وَهَذَا هُوَ الْمَعْنَى الإِيجَابِيُّ لِلصِّيَامِ، فَإِنَّ الصِّيَامَ عِبَادَةٌ لِلرُّوحِ وَالْجَسَدِ، فَالْجَسَدُ يُمْسِكُ عَنِ الْمُفْطِرَاتِ، وَالرُّوحُ تَتَحَمَّلُ بِكَرِيمِ الأَخْلاَقِ، وَتَتَزَيَّنُ بِحَمِيدِ الصِّفَاتِ، فَإِذَا أُذِّنَ لِلْمَغْرِبِ يَفْرَحُ بِصَوْمِهِ وَيَدْعُو اللَّهَ، كَمَا بَدَأَ صَوْمَهُ حِينَ السُّحُورِ بِالدُّعَاءِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :«**ثَلاَثَةٌ لاَ تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ، وَالإِمَامُ الْعَادِلُ**– أَيِ الْحَاكِمُ الْعَادِلُ – **وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ**»[3].

---

(١) متفق عليه واللفظ لابن ماجه: ١٣٦٦ .

(٢) مسلم: ٦٥٧ ، وأبو نعيم في المستخرج على مسلم واللفظ له.

(٣) الترمذي : ٣٥٩٨ ، وابن ماجه: ١٧٥٢.

وكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ:« **ذَهَبَ الظَّمَأُ وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ، وَثَبَتَ الأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ**»(١).

وَيُفْطِرُ عَلَى الرُّطَبِ أَوِ الْمَاءِ، فَذَلِكَ أَصَحُّ لِلْبَدَنِ وَأَقْوَمُ لِلسُّنَّةِ. وَمَا أَجْمَلَ أَنْ تَجْتَمِعَ الْعَائِلَةُ عَلَى مَائِدَةِ الإِفْطَارِ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ لِيَحْصُلَ بِهِ تَقَارُبُ النُّفُوسِ، وَصَفَاءُ الْقُلُوبِ، ثُمَّ يَتَزَاوَرُ الأَقَارِبُ، فَيَزْدَادُ التَّآلُفُ وَالتَّرَاحُمُ، وَيُبَارِكُ اللَّهُ فِي الأَرْزَاقِ وَالأَعْمَارِ، قَالَ ﷺ :« **مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، أَوْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ**»(٢). فَالأَجْرُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ عَظِيمٌ وَالثَّوَابُ كَبِيرٌ، فَلِمَ لاَ نَسْتَثْمِرُ أَوْقَاتَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى؟ فَاللَّهُمَّ بَلِّغْنَا رَمَضَانَ، وَاكْتُبْنَا فِيهِ مِنَ الصَّائِمِينَ الْقَائِمِينَ، وَاجْعَلْنَا مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ، وَوَفِّقْنَا لِطَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ، وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ الأَمِينِ ﷺ وَطَاعَةِ مَنْ أَمَرْتَنَا بِطَاعَتِهِ، عَمَلاً بِقَوْلِكَ:(**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ**)(٣).

نَفَعَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

---

(١) أبو داود: ٢٣٥٧.

(٢) متفق عليه.

(٣) النساء : ٥٩ .

الْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ حَقَّ تُقَاتِهِ، وَدَاوِمُوا عَلَى طَاعَتِهِ، وَاشْكُرُوا اللَّهَ تَعَالَى عَلَى مَا حَبَانَا بِهِ مِنْ نِعَمٍ، فَإِنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ فِي دَوْلَةِ الإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ لَهُ مَزَايَاهُ الْخَاصَّةُ، وَأَجْوَاؤُهُ الإِيمَانِيَّةُ، حَيْثُ تَنْتَشِرُ الْخِيَمُ الرَّمَضَانِيَّةُ وَمَوَائِدُ إِفْطَارِ الصَّائِمِ، وَيَتَسَابَقُ الْخَيِّرُونَ فِي الصَّدَقَاتِ، وَيَنْشَطُ التَّوَاصُلُ بَيْنَ الْمُجْتَمَعِ، وَتَتَعَزَّزُ الْعَلاَقَةُ الأَبَوِيَّةُ بَيْنَ الْحَاكِمِ وَالرَّعِيَّةِ، وَتُقَامُ الْمُلْتَقَيَاتُ وَالْمُحَاضَرَاتُ الرَّمَضَانِيَّةُ فِي مَجَالِسِ الأَحْيَاءِ فِي صُورَةٍ مِنَ التَّوَاصُلِ وَالتَّآلُفِ، وَتَقْوَى رُوحُ الْوَحْدَةِ وَالاِنْتِمَاءِ. وَتُكَثَّفُ بَرَامِجُ الْوَعْظِ وَالإِفْتَاءِ؛ لإِثْرَاءِ الرُّوحِ الرَّمَضَانِيَّةِ، حَيْثُ تَسْتَضِيفُ الدَّوْلَةُ الْعُلَمَاءَ مِنْ شَتَّى بِقَاعِ الأَرْضِ ضُيُوفَ رَئِيسِ الدَّوْلَةِ حَفِظَهُ اللَّهُ،

فَتُقَامُ النَّدَوَاتُ الْعِلْمِيَّةُ، وَالدُّرُوسُ الْوَعْظِيَّةُ، فَتَزْدَهِرَ الْمَسَاجِدُ بِالذِّكْرِ وَنَشْرِ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ الْمَبْنِيِّ عَلَى التَّسَامُحِ وَالاِعْتِدَالِ، فَضْلاً عَنِ الْمُسَابَقَاتِ الرِّيَاضِيَّةِ الَّتِي تُقَوِّي الْبَدَنَ، وَتَزِيدُ النَّشَاطَ.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى مَنْ أُمِرْتُمْ بِالصَّلاَةِ وَالسَّلاَمِ عَلَيْهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« **مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْراً**»[1].

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ بَلِّغْنَا رَمَضَانَ، وَبَارِكْ لَنَا فِيهِ يَا رَحْمَنُ، وَقَوِّنَا فِيهِ عَلَى الْعِبَادَةِ وَالإِحْسَانِ، وَتَقَبَّلْهُ مِنَّا قَبُولَ الرِّضَا، وَاغْفِرْ لَنَا مَا مَضَى يَا كَرِيمُ يَا مَنَّانُ.

اللَّهُمَّ ارْحَمْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ وَقُوَّاتِ التَّحَالُفِ الأَبْرَارَ، وَأَنْزِلْهُمْ مَنَازِلَ الأَخْيَارِ، وَارْفَعْ دَرَجَاتِهِمْ فِي عِلِّيِّينَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ، يَا عَزِيزُ يَا كَرِيمُ.

---

(١) مسلم: ٣٨٤.

اللَّهُمَّ اجْزِ خَيْرَ الْجَزَاءِ أُمَّهَاتِ الشُّهَدَاءِ وَآبَاءَهُمْ وَزَوْجَاتِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ جَمِيعًا، اللَّهُمَّ انْصُرْ قُوَّاتِ التَّحَالُفِ الْعَرَبِيِّ، الَّذِينَ تَحَالَفُوا عَلَى رَدِّ الْحَقِّ إِلَى أَصْحَابِهِ، اللَّهُمَّ كُنْ مَعَهُمْ وَأَيِّدْهُمْ، اللَّهُمَّ وَفِّقْ أَهْلَ الْيَمَنِ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْمَعْهُمْ عَلَى كَلِمَةِ الْحَقِّ وَالشَّرْعِيَّةِ، وَارْزُقْهُمُ الرَّخَاءَ وَالاِسْتِقْرَارَ يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ ارْضَ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، وَنَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ لَنَا وَلِوَالدِينَا، وَلِمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا، وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ وَفِّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخ خليفة بن زايد، وَأَدِمْ عَلَيْهِ مَوْفُورَ الصِّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَاجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا فِي حِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَوَفِّقِ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الأَمِينَ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الإِمَارَاتِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، **اللَّهُمَّ ارْحَمِ الشَّيْخ زَايد، وَالشَّيْخ مَكْتُوم، وَشُيُوخَ الإِمَارَاتِ الَّذِينَ**

انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَدْخِلِ اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنْ كُلِّ مَنْ أَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ، وَاخْلُفْ عَلَيْهِ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا رَزَقْتَهُ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْمَغْفِرَةَ والثَّوَابَ لِمَنْ بَنَى هَذَا الْمَسْجِدَ وَلِوَالِدَيْهِ، وَلِكُلِّ مَنْ عَمِلَ فِيهِ صَالِحًا وَإِحْسَانًا، وَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لِكُلِّ مَنْ بَنَى لَكَ مَسْجِدًا يُذْكَرُ فِيهِ اسْمُكَ، أَوْ وَقَفَ وَقْفًا يَعُودُ بِالْخَيْرِ عَلَى عِبَادِكَ، أَوْ تَنْتَفِعُ بِهِ ذُرِّيَّتُهُ مِنْ بَعْدِهِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلاَ تَدَعْ فِينَا وَلاَ مَعَنَا شَقِيًّا وَلاَ مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ احْفَظْ دَوْلَةَ الإِمَارَاتِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَأَدِمْ عَلَيْهَا الأَمْنَ وَالأَمَانَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ(١).

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

عِبَادَ اللَّهِ:(إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)(٢)

---

(١) يكررها الخطيب مرتين.

(٢) النحل : ٩٠ .

اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ (**وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ**)[1]

---

(١) العنكبوت : ٤٥ .

– من مسؤولية الخطيب :

١. الحضور إلى الجامع مبكرًا . ٢. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (A5).

٣. مسك العصا . ٤. أن يكون المؤذن ملتزمًا بالزي، ومستعدا لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.

٥. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.

٦. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).

٧. منع التسول في المسجد منعاً باتًّا، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).

– لطفًا : من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكورا على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠ أو يرسلها على إيميل Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae

– أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة www.awqaf.ae

وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي ألقيت.

الرؤية: هيئة رائدة في توعية المجتمع وتنميته وفق تعاليم الإسلام السمحة التي تدرك الواقع وتتفهم المستقبل.

الرسالة: تنمية الوعي الديني ورعاية المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتنظيم شؤون الحج والعمرة واستثمار الوقف خدمة للمجتمع.

– مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية ، والإنجليزية ، والأوردو)

للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٨٠٠ ٢٤ ٢٢

من الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء عدا أيام العطل الرسمية

– خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية sms على الرقم ٢٥٣٥